



وزارة التعليم العالي

جامعة الموصل

كلية الآداب

نصوص الضرورة الشعرية في

معجم لسان العرب

تجريد وتحقيق ودراسة

آلاء محمد إبراهيم

أطروحة دكتوراه/ فلسفة

اللغة العربية

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

حازم سعيد يونس البياتي

2017م

1439هـ

المستخلص بلغة الرسالة

نصوص الضرورة الشعرية في معجم لسان العرب - تجريد وتحقيق ودراسة

ولم تكن ثمة صعوبة في الاهتمام إلى مصطلح الضرورة؛ ليرسم معالم الطريق في هذه اللغة، ذلك أنهم استلهموا معنى الاضطرار من القرآن الكريم، الذي هو التخفيف عن المكلفين دفعاً للحرج عنهم، ولا غرابة في ذلك فالقرآن الكريم أغنى اللغة العربية بمفردات ومصطلحات كثيرة، ان الوقوف على المصطلح تطلب من العلماء البحث في الضرورات الشعرية واستقصاء شواهدا، فمنهم من أفرد لها كتاباً مستقلة، كالمبرد (ت285هـ) في كتابه المفقود: ضرورة الشعر، وأبي سعيد السيرافي في: ضرورة الشعر، الذي جمع مادته وحققها د. رمضان عبد التواب، والقزاز القيرواني (ت412هـ) في: ما يجوز للشاعر في الضرورة، وابن عصفور (ت669هـ) في: ضرائر الشعر، وابن عبد الحليم (ت1138هـ) في: موارد البصائر لفرائد الضرائر، والآلوسي (ت1342هـ) في: الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر. ومنهم من خصص للكلام فيها فصلاً من كتبهم في اللغة والنحو، كسيبويه (ت180هـ) في: الكتاب، وابن السراج (ت316هـ) في: الأصول في النحو، وابن جني (ت392هـ) في: الخصائص.

أما معجم (لسان العرب) لابن منظور (ت711هـ) الذي اجتهد صاحبه في جمع مادته من مصادره الخمسة: فإن نصوص الضرورة وقضاياها، قد وردت مبنوثة في الأجزاء الخمسة عشر منها؛ ذلك أن الضرورة فيه لم تكن هدفاً لذاتها، بل كان ابن منظور يتعرّض لها كلما اقتضى الموقف اللغوي ذلك.

ومن هنا رأينا ضرورة جمع هذه النصوص المبنوثة المتفرقة، وتأليف كتاب جديد منها، قائم بذاته، ولعل مقولة أستاذنا د. عبد الوهاب العدواني في كتابه: الضرورة الشعرية - دراسة لغوية نقدية (ص163): " ونذكر أن ابن منظور في لسان العرب وهو من أكبر هذه المعجمات، وليس أكبرها على التحقيق قد عرض للضرورة في قرابة سبع مئة موضع، اجتمعت لدينا منه جزايات بعدها، يصلح ما دونه مادة لكتاب خامس، تمكن إضافته إلى كتب: القزاز القيرواني، وابن عصفور، وابن عبد الحليم، والآلوسي، الأربعة العلماء الذين ألفوا كتاباً مستقلة في الضرورة -" كان الدافع لنا والسبب في اختيارنا هذا الموضوع لأطروحة الدكتوراه، وترسيخ قناعتنا لصلاحه.

يزاد على ذلك أن الضرورة في: لسان العرب، لم توفَّ حقها في البحث والدراسة والاستقصاء، مع كثرة ما أعدت من دراسات حول اللسان، وكذلك رغبتني في إضافة كتاب جديد في الضرورة الشعرية إلى المكتبة العربية، تحت عنوان: (نصوص الضرورة الشعرية في معجم لسان العرب - تجريد وتحقيق ودراسة).

وقد اقتضت طبيعة المادة المجموعة أن تكون على قسمين؛ تسبقهما مقدّمة وتقوهما خاتمة وفهارس فنيّة، وتبثت بالمصادر والمراجع.

القسم الأول: وهو الدراسة، وتألّف من ثمانية مباحث، هي:

المبحث الأول: ابن منظور، حياته ومعجمه.

المبحث الثاني: مفهوم الضرورة.

المبحث الثالث: علّة الضرورة.

المبحث الرابع: تصنيف الضرورة.

المبحث الخامس: الشذوذ واللهجات وعلاقتها بالضرورة الشعرية.

المبحث السادس: شواهد اللسان.

المبحث السابع: الضرورة في آثار الدارسين قديماً وحديثاً.

المبحث الثامن: معالم الجرد والتحقيق.

أما القسم الثاني: فهو النصوص المجموعة، وقد وقع هذا القسم في ثلاثة فصول، وهو تقسيم اعتمده شعبان الأثاري (ت828هـ) وتابعه الآلوسي

من بعده، وكان تبنيّننا هذا التقسيم حرصاً منا على تناسب حجم الفصول.

الفصل الأول: ضرائر الزيادة، واشتمل على: زيادة الحركة، والحرف، والكلمة.

الفصل الثاني: ضرائر النقص، وهو الأكبر حجماً، واشتمل على: نقص الحركة، والحرف، والكلمة.

الفصل الثالث: ضرائر التغيير، وهو على قسمين:

المبحث الأول: ضرائر الإبدال، واشتملت على: إبدال الحركة من الحركة، والحرف من الحرف، والكلمة من الكلمة، والحكم من الحكم.

المبحث الثاني: ضرائر التقديم والتأخير، وهي: تقديم بعض الكلام على بعض.

Summary

Arabic grammarians realized early the variation between poem and prose languages since poem language is subjected to certain criteria, particularly the poetic meter and rhythm, which restrict the poet from writing as freely as prose. Therefore, they established a term suitable to poem characteristics known as “Dharora”, the necessity, which is defined by former grammarians as what specified in poem whether the poet has authorized to it or not. Subsequently, later grammarians defined it as an authority that is given to poets to break Arabic grammar rules and its known principles in order to integrate the poem’s meter and rhythm. Studying the term “Dharora” by the scholars has required investigation of the phenomenon. Thus, books have been written about the Dharora; besides, chapters have been assigned to it in the books of language and grammar. Therefore, this study was aimed to contribute to the literature of Poetic Necessity, investigating this phenomenon in one of the largest Arabic dictionaries, which is “Lesaan Alarab (Arab’s Tongue)” which was written by Ibn Mandhour (died 711 AD). This current study is titled: **“Texts of poetic necessity in Lesaan Alarab dictionary: abstraction, verification, and study”**. It was divided into two sections: firstly the study, and secondly the texts that have been collected. In details, it has been partitioned into three chapters: the increment, the elimination, and the alteration, subsequent by close illustrated the results of the study that recognize mostly are: presence of the new Dharoras that were not mentioned in the previous books, as well as presence of new Dharora’s illustrations that were not previously mentioned. The study was footed by scientific references to help the reader and facilitate the referring. Finally, the references that were used are mentioned at the end of the study.

Ministry of higher education and Scientific research

Mosul University

Art College



**Texts of Poetic Necessity in
Lesaan Alarab Dictionary
abstraction, verification, and Study**

Ala'a Mohammad Ibraheem

Thesis Degree

Arabic Language

Supervised By

PH.D. Ass. Prof.

Hazim Sa'aed Youns

2017 A.D ===== 1439 B.H